

# المنهج المعتدل لتفسير القرآن في وجه المنهج المتطرف

## وزير الأوقاف: الإسلام دين الوسطية واليسر والسماحة وليس العسر والتخلف والتطرف

محمود الصالح

أمام هذا الخلط الذي يشهده العالم بين الفكر المعتدل والفكر المتطرف، والنتم المتراصلة للدين الإسلامي على أنه دين المتطرف، ولمناسبة أسبوع الوحدة الإسلامية الذي تقيميه المستشافية الثقافية لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق، قدم الدكتور محمد عبد الستار السيد وزير الأوقاف مائدةً واضحةً بين المنهج المعتدل والمنهج المتطرف من خلال تفسير القرآن الكريم، في محاضرة حضرها السفير الإيراني في دمشق جواد تراكبآبادي والعشرات من رجال الدين والفكر في سورية.



قدم وزير الأوقاف التهنية بالانتماء التي يحققها الجيش العربي السوري والقوات الريفية على الإرهاب في سورية والعراق، من خلال تحرير أراضي البلاد من رجز تنظيم داعش الإرهابي وجبهة النصرة والمجموعات الأخرى. وأضاف: عندما اخترنا هذا العنوان للحاضرة فإنه يأتي لتوضيح الخلط بين المنهج المعتدل في تفسير القرآن الكريم في وجه المنهج المتطرف. الحقيقة أن المعجزة الباقية والقائمة حتى يرث الله الأرض ومن عليها، هي القرآن الكريم، لذلك نجد أن القرآن الكريم قد تحدث عن السراج المنير من خلال عدة آيات قرآنية كريمة وهي تصد النبي محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وعندما يؤكد الله عز وجل رحمة وعطاء وعظمة هذا النبي فإنه يؤكد لنا أنه علينا الانتباه ألا نظن أن هذا النبي هو منصور بنا وإنما نحن منصورون به (وَدَاعِيَ إِلَى اللَّهِ يَدِينَهُ سِرَاجًا مُنِيرًا) وسبيل النصر بسيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، هو من خلال اتباع القرآن الكريم (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَوْفَىٰ وَيُؤَيِّدُ الصُّومِنَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ إِنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) لأن القرآن الكريم هو آفون من كل القيم الموجودة في الكون ومن الدساتير والإستراتيجيات والقوانين والمعاهد في هذا الكون، وهذه المعجزة الخالدة ستبقى قاعدة راسخة عبر الزمان والمكان، لأن لكل نبي من أنبياء الله معجزة لكن كانت تلك المعجزات مشهودة انتهت بانتقال الرسول الكريم صاحبها إلى جوار ربه، إلا الرسول محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم فإن معجزته القرآن الكريم باقية ما بقيت الأرض، لذلك الحديث عن القرآن الكريم ومواجهة التطرف الذي أصبح سلعةً رائجةً للولايات المتحدة الأمريكية والأعراب وكل من تحالف ضد محور المقاومة، الأساس في تلك الحرب التفكيرية على سورية.

### نحن اليوم أهم ثلاثية تقابل الثلاثية التي جرت في غزوة الخنديق

طالباً أن يظهر من الرزي وكذلك المرأة الغامدية. إذاً، لم يكن النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم إلا وسطياً معتدلاً في تطبيق كل الأحكام الشرعية. أما اليوم فنجد الولايات المتحدة الأمريكية وداعش وبريطانيا متساوين في قطع الرؤوس والأيدي وهذه الصورة الدموية أرادوا أن يلصقوها بالإسلام زوراً وبهتاناً والاسلام مبريء. كل العالم يعرف حروبهم السابقة عندما حصلت أرواح الملايين وليس بعيداً عن الذاكرة ما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية عندما أقت القنبلة الذرية على هيروشيما وما نتج عنها من قتل البشر والزرع والحجر في بضع دقائق. نحن في ديننا الإسلامي نؤكد الوسطية وعنواننا في ذلك هو الرسول عليه وعلى آله وصحبه الصلاة والسلام ومن بعده الصحابة الكرام وال بيت وفي مقدمتهم الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقد طبقوا اليسر والسماحة والوسطية حتى كانت قضية الخوارج عندما كان جل الصحابة الكرام خلف الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، قام بعض الناس وقالوا: إن الحكم إلا لله، وهنا تشددوا ورفضوا مضماني القرآن الكريم. طلب الإمام علي كرم الله وجهه أن يكون حكم من كل طرف لأن التحكيم وارد في نص القرآن الكريم. هنا بدأت بذور الأول للتطرف والعنف وهذا ما أجمعت عليه كل المراجع، لأن هؤلاء الخوارج خرجوا على الإمام علي كرم الله وجهه وعلى الصحابة، وهنا أرسل الإمام علي كرم الله وجهه رسالةً باقية إلى يومنا هذا فيها ما أجمع عليه المسلمون أن تقولوا الإرهاب والتطرف الإسلامي. بل قولوا الإرهاب والتطرف الخوارجي، وحتى نعلم الناس أن هؤلاء لا يمثلون الإسلام وإنما هم خارجون على الإسلام. ولو سلطنا الأمر لقليل لوجدنا أن من الحنابلة

### كلمة السر

كلمة السر مؤلفة من عشرة حروف: ممثلة سورية.

كلمة حاولت أن أتذكر اسم حبيبتي القديمة... غابت أحرفها عن ذهني... ولم أتذكر سوى الجديدة... وكان ذاكرتي تتجدد مع تتجدد من الأقي... ولكن حتى الجديدة بدأت تغيب ملامح اسمها عن ذهني... لم؟

ع	م	ح	ت	و	ي	ر	ت	ا	ك
ت	ا	ب	ا	س	ل	ل	ا	ك	ك
ج	ل	ج	ك	ج	ي	د	ب	ا	ذ
د	ا	د	ب	ن	د	ب	ا	د	ك
د	ق	د	ح	م	ا	ل	م	ج	ر
ج	ي	س	ا	م	د	ا	م	د	و
ت	ع	ن	ه	ي	م	ل	م	ي	ك
ي	ا	د	ي	ا	ل	ج	ا	د	ا
ص	ا	ح	ر	ا	ه	ا	م	ا	ن
م	ب	ع	ذ	ن	ي	م	ي	م	س
س	ا	ن	م	ل	و	و	ا	ذ	ا
ا	غ	ة	م	د	ي	ق	ل	ا	ا

### كلها متقاطعة

صمودي:

- 1- مفكر ومترجم لبناني راحل - لاينوح به (م).
- 2- والدة - يعبر - سيف.
- 3- من أبناء نوح عليه السلام (م) - ضم - نهار وليل (م).
- 4- شهر قمري - حاجز (م).
- 5- تحرير - متشابها.
- 6- عاصمة أوروبية - فقدان البصر.
- 7- أشيخ (م) - نام - غلب (م).
- 8- سكب - ترجع - آزين عيني (م).
- 9- يم (م) - مخيف - جماعة من الطيور (م).
- 10- شج (م) - تكلم بصوت منخفض (م) - قصص.
- 11- يخرج من القفم - ذكي.
- 12- ممثل سوري.

عربية. - شجاع - فاز - عبر. - ميراث الأمم - مصيبة. - خاصتي - مدينة أثرية - مصرية - نهب (م). - اسم موصول (م) - تكمل من الأقراب - نصف دائم. - هام (م) - قنبلة. - عتاب (م) - عتيق. - أحصي - أقرص (م). - شعور (م) - راية - نصف بهاء. - جنون (م) - استقبل - متشابها. - مراحل (م) - تهنئة (م). - شاعر فلسطيني.

### برجك اليوم ١١/٢٦

قد تضطر لوعد لا تملك الوفاء به قادرس كل مشاريعك مع الآخرين حتى المعنوية واعتمد التحفظ وخفف من كلامك واتخذ الحيطة والحذر من انفعالات وردات فعلك.

مغامرات جديدة، أو تعارف على أصدقاء جدد يحمل لك القرارات الإيجابية فانت هادي ومحب ومملوء بالحنان تجاه الجميع والأهم أنك حنون تجاه الحبيب أو العائلة.

قد يضايك بعض الأقوال التي تسمعها كتد نصرتناك أو اتهامات في كلمات أو تصرفات لم تقفها أو لم تقفها وانت تترك الظلم أو التدخل أو النصائح.

كوكب المهنة في مكان يمنحك الحظوظ والقدرة للوصول على تضامن المحيط مع أوضاعه العملية ما يؤهلك لتحسين عملك ولشرح وجهة نظرك والتأثير فيمن تحب.

قد تتحسن نفسك حين تشعر أن الشريك يوازرك ويفهمك وهذا يقلل من أعباك المعنوية والمساعدات وترجع من معنوياتك ومن ثققت بنفسك وصبح أفضل.

قد تتأجل بعض المواعيد في آخر الشهر كموعد قبض مال كنت وضعت آمالاً عليه فابتعد عن التشاؤم والتسرع والقرارات غير المحسوبة واستشر مراراً قبل القرار.

قد تضايك الرغبة في التحكم بالمحيط وإحساسك الدائم أن أحد يؤدي عملك منك وقد يتناكب الشعور بالفقر نتيجة أنك تلبى حاجات الآخرين قبل حاجتك.

حاول أن تمنع المشاكل وركز على إيجابيات وضعك المهني والشخصي فكوكب الحب في مكان إيجابي يجعلك تقرب من أصدقائك وقد تسليك الأمور الاجتماعية.

قد تخبطي التقدير أو تتصرف بطريقة متهورة تتسبب ببعض المشاكل وقد تعيش فترة من التوتر أو يصعب عليك التركيز فاقتم بالدقة واعط اهتمامك للتفاصيل.

تستعيد نشاطك وتوضح وجهات نظرك للآخرين وتشعر أن المحيط متعاطف ومتفهم فالقوم جيد تتعيش إقبالاً على الحياة وتقوم ببعض التغييرات لتكون الأمور أفضل.

أظن أنك ستضطر لدفع إضافي نتيجة ضيوف أو تجمعات عائلية لأسباب مفاجئة وأنا أنصحك أن تتكب ما يلزمك وتتقصد قدر الإمكان لأن الشهر لن يكون جيداً مالياً.

المفيد أن تنظر لما حولك من صداقات أو من أمور عملية ألاستري أن حالك جيد فانت تبتدأ اليوم مع قمر جديد ما يعني كثيراً من الفرص والوعود والنجاحات.

### الطقس

اليوم	غداً
دمشق ١٧/٥°	١٨/٣°
حمص ١٤/٨°	١٥/٥°
حلب ١٥/٥°	١٤/٤°
اللاذقية ١٧/١٢°	١٨/١٢°
السويداء ١٠/٥°	١١/٥°
الحسكة ٢٣/١٥°	٢٨/١٤°

### SUDOKU

	4			6				7
				4				9
	3			1				6
				8	6			4
								9
	6							8
				9	2			
				9	3			7
								6
				8				7
								4
				5				

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

### من هو؟

موسيقيار عراقي: إذا جمعت الأحرف: ٧+٢: فعل أمر بمعنى اسكت ٦+٣+٥: أخلاق ١+٤: طن

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق: صباح عبيد.

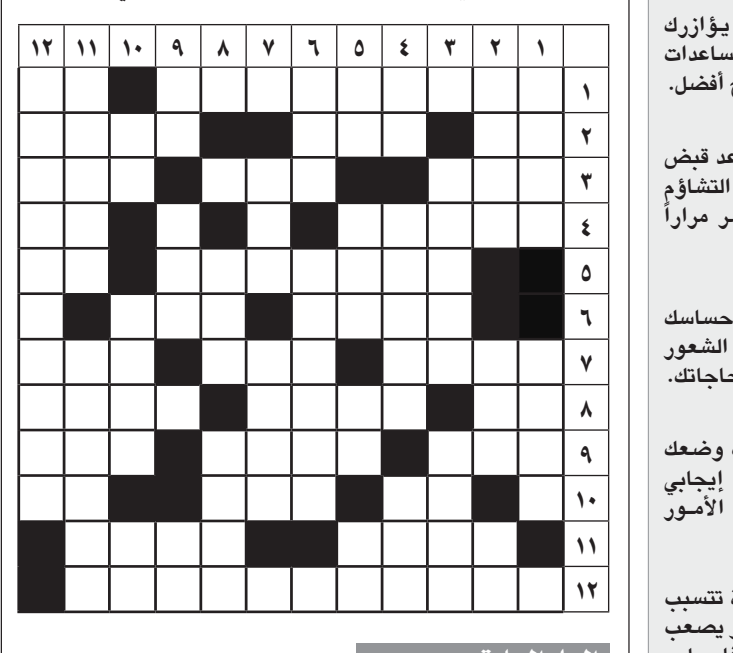
### الحل السابق:

7	4	3	2	1	6	8	9	5
1	9	8	5	4	7	6	2	3
2	5	6	8	3	9	1	4	7
8	1	4	3	6	2	7	5	9
6	3	5	7	9	4	2	8	1
9	2	7	1	5	8	4	3	6
4	8	9	6	7	5	3	1	2
3	6	2	9	8	1	5	7	4
5	7	1	4	2	3	9	6	8

### كلها متقاطعة

صمودي:

- 1- مفكر ومترجم لبناني راحل - لاينوح به (م).
- 2- والدة - يعبر - سيف.
- 3- من أبناء نوح عليه السلام (م) - ضم - نهار وليل (م).
- 4- شهر قمري - حاجز (م).
- 5- تحرير - متشابها.
- 6- عاصمة أوروبية - فقدان البصر.
- 7- أشيخ (م) - نام - غلب (م).
- 8- سكب - ترجع - آزين عيني (م).
- 9- يم (م) - مخيف - جماعة من الطيور (م).
- 10- شج (م) - تكلم بصوت منخفض (م) - قصص.
- 11- يخرج من القفم - ذكي.
- 12- ممثل سوري.



### الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
ز	ن	ك	ب	و	هـ	و	ن	ط	ا	ن	ا
م	س	ا	و	ر	هـ	ط	ر	ا	ا	ف	ي
٣	م	و	و	ل	ا	ح	ر	م	ي	٣	٤
٤	ي	ج	ل	و	ل	م	ي	ر	٤	٥	٦
٥	د	د	هـ	م	ك	ر	ا	م	ب	٥	٦
٦	ط	ر	ت	ب	ن	م	ر	ح	ي	٦	٧
٧	ل	ي	م	ا	ن	هـ	ع	م	ا	٧	٨
٨	ي	ض	ت	ي	ر	ب	و	ي	٨	٩	١٠
٩	ط	ر	ي	ق	هـ	ا	ا	هـ	د	٩	١٠
١٠	ل	م	ا	و	ر	م	ا	ر	ت	١٠	١١
١١	هـ	ا	ت	ا	ع	ا	ر	ت	ف	١١	١٢
١٢	ح	ع	ع	ر	ي	ق	ي	ح	ر	١٢	١٣